

الاسم واللقب :

فرض مراقبة في دراسة النصّ عدد 1

النصّ :

حدَثَنَا عِيسَى بْنُ هَشَامَ قَالَ :

لَمَّا جَهَّزَ أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَنْدَرِيَّ وَلَدَهُ لِلتِّجَارَةِ أَقْعَدَهُ يُوصِيهِ، فَقَالَ – بَعْدَمَا حَمَدَ اللَّهَ وَأَتَّى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَا بُنْيَّ إِنِّي إِنَّمَا وَثَقْتُ بِمَتَانَةِ عَقْلِكَ ، وَطَهَارَةِ أَصْلِكَ فَإِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكَ، وَلَسْتُ آمِنُ عَلَيْكَ النَّفْسَ وَسُلْطَانَهَا وَالشَّهْوَةَ وَشَيْطَانَهَا، فَأُسْتَعِنُ عَلَيْهِمَا نَهَارَكَ بِالْعَمَلِ وَلَيْلَكَ بِالنَّوْمِ، أَفَهِمْتَهَا يَا بْنَ الْخَيْثَةَ ؟ وَكَمَا أَخْشَى عَلَيْكَ ذَاكَ ، فَلَا آمِنُ عَلَيْكَ لَصَّينِ: أَحَدُهُمَا الْكَرَمُ وَاسْمُ الْآخَرِ الْقَرْمُ ، فَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُمَا، إِنَّ الْكَرَمَ أَسْرَعَ فِي الْمَالِ مِنَ السُّوسِ، وَإِنَّ الْقَرْمَ أَشَأَ مِنَ الْبَسُوسِ وَدَعْنَى مِنْ قَوْلِهِمْ " إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ " ، بَلَى إِنَّ اللَّهَ لَكَرِيمٌ وَلَكِنَّ كَرَمَهُ يَرِيدُنَا وَلَا يُنْقُصُهُ، وَيَنْفَعُنَا وَلَا يُضُرُّهُ، أَفَهِمْتَهَا لَا أَمَّ لَكَ ؟ إِنَّهُ الْمَالُ عَافَاكَ اللَّهُ فَلَا تُتَفَقَّنَ إِلَّا مِنَ الرِّبَحِ ، وَعَلَيْكَ بِالْخُبْزِ وَالملحِ، وَلَكَ فِي الْخَلِّ وَالبَصَلِ رُخْصَةٌ، وَالْأَكْلُ عَلَى الْجَوْعِ دَاعِيَةُ الْفَوْتِ ، وَعَلَى الشَّبَّيْعِ دَاعِيَةُ الْمَوْتِ، ثُمَّ كُنْ مَعَ النَّاسِ كَلَاعِبِ الشَّطَرْنجِ: خُذْ كُلًّا مَا مَعَهُمْ، وَاحْفَظْ كُلًّا مَا مَعَكَ... يَا بُنْيَّ : قَدْ أَسْمَعْتُ وَأَبْلَغْتُ ، فَإِنْ قَبِلَتْ فَاللَّهُ حَسْبُكَ ، وَإِنْ أَيْتَ فَاللَّهُ حَسِيبُكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ؟

بديع الزَّمان الهمذاني "المقامات" ص/ص 316/332

شرح المفردات :

- القرم : شدة الشهوة إلى الطعام

- البسوس : من حروب العرب القديمة (دامت أربعين سنة)

- داعية الفوت : التدم و الخسران

- أسئلة الفهم :

1) استئمر الكاتب اللغة أداته من أدوات الهزل والإضحاك. أوضح ذلك؟ (3 ن)

.....

.....

.....

.....

هي طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يدعوا إليها الاسكندرى. يم تفسّرها؟ (2 ن)

.....
.....
.....
.....

(3) المفارقة عِمادُ هذه المقامة. حدّد نوعها. و أبرز مظاهرها؟ / (2 ن)

.....
.....
.....
.....
.....

اللّغة :

1) حلّل نحوياً هذه الجملة: خذْ كُلَّ ما معهم. و بين المعنى الذي أفاده الأمر. / (2 ن)

معنى الأمر: التّحليل:

2) أسنّد أفعال الجملتين التاليتين إلى المشتى المخاطب في المضارع المجزوم و غير ما يجب تغييره (مع الشّكل التّام)؟ / (1 ن)

فإنْ قَبَلتَ فَاللهُ حسْبُكَ ، و إنْ أَيْتَ فَاللهُ حسْبُكَ .

.....

التّغيير عن الرّأي : (3 ن)

قال الاسكندرى لابيه: " لستُ آمنُ عليكَ النّفـس و سـلطـانـها ". هل تـشـاطـرـهـ الرـأـيـ؟ عـلـلـ جـوابـكـ.

.....
.....
.....
.....
.....

الاتاح الكتائي:

للهزل و الفكاهة وظيفة نفسية . توسيع في تحليل هذا الرأي / (7 ن)